

العلاقة والأثر بين الديون المتعثرة وسيولة المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

رسول عبد الجليل مهدي

أ.م.د سعد سلمان المعيني تدريسي / جامعة بغداد

أ.م.د تهاني مهدي الياسري تدريسي / جامعة بغداد

The relationship and impact between bad debt and commercial bank liquidity
(Applied research in a sample of private Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange) □

Rassol89@gmail.com awadsaad65@gmail.com

drtahani_mhd@yahoo.com □

المستخلص

أصبحت الديون المتعثرة محل اهتمام كل المصارف التجارية، إذ تعد من أبرز المعوقات التي تواجه القطاع المصرفي؛ وذلك لما لها من تأثير في الأداء المالي للمصارف التجارية، فغرض البحث هو العلاقة، والأثر بين الديون المتعثرة، و السيولة المصرفية، إذ تم اختيار تسعة مصارف من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية مثلت مجتمع البحث للفترة الممتدة من (٢٠١٠ و لغاية ٢٠١٨)، إذ تم استخدام المنهج التحليلي، و اهم ما توصل اليه البحث ان هناك علاقة اثر و ارتباط بين الديون المتعثرة والسيولة المصرفية وان نسبة الديون ازدادت بشكل كبير خلال سنوات البحث في المصارف عينة البحث، كما إن ضعف المتابعة وسوء الدراسات الائتمانية وكذلك عدم كفاية استراتيجية التحصيل المنتهجة اسهم اسهاماً كبيراً في زيادة الظاهرة، و تقامها. فيما أوصى البحث بضرورة مراجعة الاجراءات الائتمانية الخاصة بمنح القروض و ضرورة تجديد الاستعلام عن الزبائن والقيام بعمل زيارات دورية من حين الى اخر، و اعتماد المؤشرات الخاصة بتحصيل الديون المتعثرة والتي تتضمن المبالغ المحصلة من الديون المتعثرة ضمن البيانات الفصلية والسنوية للمصارف.

الكلمات المفتاحية / الديون المتعثرة، السيولة المصرفية

Bad debts have become the concern of all commercial banks as it is one of the most prominent obstacles facing the banking sector due to its impact on the financial performance of commercial banks. The research aimed at the relationship and impact between bad debts and bank liquidity, as nine of the Iraqi private banks listed in The Iraq Stock Exchange represented the research community for the period extending from (2010 to 2018), and the analytical approach was used, and the most important finding of the research is that there is an impact and correlation between bad debts and bank liquidity and that the proportion of debts increased significantly during the years of research in banks sample Research, and the lack of follow-up and poor credit studies as well as the inefficiency of the collection strategy adopted contributed significantly to the increase and exacerbation of the phenomenon. While the research recommended the necessity of reviewing the credit procedures for granting loans and the necessity of renewing inquiries about clients and making periodic visits from time to time, and adopting indicators for the collection of bad debts, which include the amounts collected from bad debts within the quarterly and annual statements of banks. **Keywords / bad debt, bank liquidity**

المقدمة

تعتمد فعالية المؤسسات المصرفية اعتماداً أساسياً على جلب، وتجميع الودائع المصرفية، و استثمارها على النحو الأمثل مع ما لديها من موارد نقدية، و استثمار هذه المبالغ في منح القروض، و ابواب الاستثمار الاخرى، إذ تمثل القروض بأنواعها المختلفة من أهم الانشطة التي تمارسها

المصارف التجارية، وتعتمد عليها في تحقيق الغرض الاساسي، وهو الربح وتتخذ في سبيل ذلك الكثير من الاجراءات عند منح هذه القروض والتسهيلات، وتتمثل هذه الاجراءات بدراسة الوضع المالي للمقترض والضمانات والاستعلام المصرفي والكفالات وغيرها من الاجراءات التي تضمن سلامة منح القروض وضمان استرجاعها من المقترضين حرصا على عدم التأخر في السداد وعدم التعرض للمخاطر الائتمانية المحتملة. و على الرغم من هذه الاجراءات كلها فإن المصارف التجارية تعاني معاناة كبيرة من ظاهرة الديون المتعثرة ، و ازديادها زيادة كبيرة ، وتأثير هذه الديون على الاداء المالي، وبالأخص سيولة المصارف التجارية . من هنا تعد دراسة هذه الظاهرة من المواضيع المهمة التي تشغل اهتمام المؤسسات المالية ، والمصرفية ، والباحثين في الشأن الاقتصادي، والمستثمرين لما لها من اثر بالغ في الاداء المالي للمصارف التجارية والنشاط الاقتصادي في البلد بشكل عام ، ونظرا لأهمية الموضوع تم اختيار هذا العنوان للبحث لبيان العلاقة والاثّر بين الديون المتعثرة وسيولة المصارف التجارية عينة البحث.

١ منهجية البحث

١١ مشكلة البحث Research Problem

من البديهي تعرض المصرف لحالات التعثر في بعض الديون ؛ إلا أن ذلك يبقى مقبولاً اذا بقي في حدود النسب المتعارف عليها محليا ، و عالمياً . أما اذا زادت هذه النسب عن المستويات المقبولة فيعد ذلك مؤشرا غير جيد يتمثل بسوء إدارتي الائتمان ، والتحصيل في المصرف ، من هنا كان لادب من إعطاء موضوع الديون المتعثرة واثرها في سيولة المصارف التجارية حقه ، ووضع الأسس السليمة لمعالجة هذه الديون مما يخفف الخسائر الناتجة عنها، وبيان علاقة الأثر ، والارتباط بينها وبين سيولة المصارف التجارية عينة البحث.

١٢ أهمية البحث Research Importance

تأتي أهمية البحث من المكانة التي يحظى بها ظاهرة الديون المتعثرة كونها مشكلة مفصلية تواجه القطاع المصرفي ككل ، اذ انها في تزايد مستمر نتيجة لتسارع المصارف نحو تقديم الائتمان الاكبر لزيادة ارباحها، والتي تصل في بعض الاحيان الى عدم مراعاة مقاييس الحذر في منح هذه القروض ، و مدى تأثير هذه الديون على سيولة المصارف التجارية في ظل المنافسة القوية التي تحيط بها.

١٣ اهداف البحث Research Objectives

١. الاهتمام العلمي ، والعملية بظاهرة الديون المتعثرة في الجهاز المصارف التجارية، ومعرفة اسبابه ، والتنبية بمخاطرها.
٢. المحاولة في تقليل هذه الديون و معرفة طرق الوقاية منها من خلال التعرف على اساليب منح القروض واساليب استرجاعها .
٣. توضيح الوسائل والطرق الحديثة لاستحصال الديون المتعثرة مما يساعد في زيادة السيولة للمصارف عينة البحث.
٤. رفع كفاية العاملين في مجال الائتمان والتحصيل من خلال صياغة استراتيجية تساعد في تقليل هذه الديون .

١٤ فرضيات البحث Research Hypotheses

- بناءً على ما تقدم في مشكلة البحث ووصولاً الى تحقيق اهدافه تم صياغة فرضيات البحث وهي كالاتي :
- الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الديون المتعثرة والسيولة المصرفية .
 - الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين الديون المتعثرة والسيولة المصرفية .

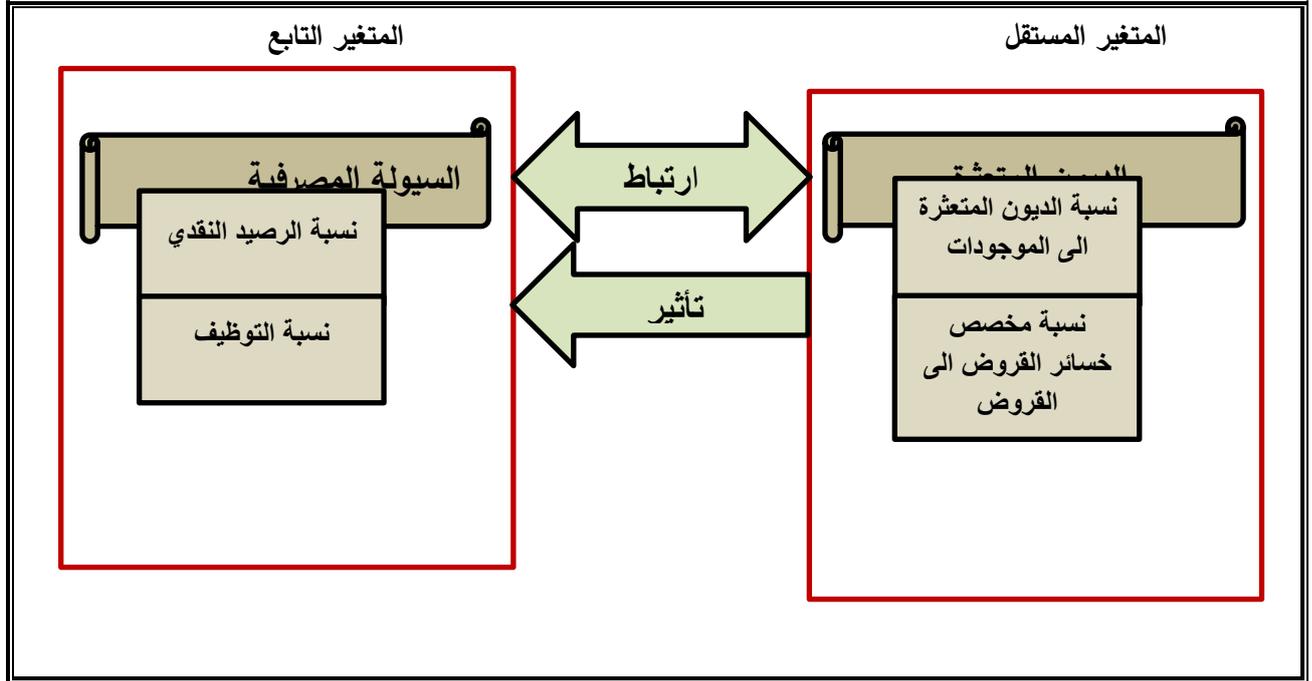
١٥ منهج البحث Research Methodology

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لتبيان العلاقة، والاثّر بين الديون المتعثرة ، والسيولة في المصارف التجارية عينة البحث .

١٦ حدود الزمانية والمكانية للبحث Limits of spatial and temporal Research

تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالسلسلة الزمنية المعتمدة ، وبالباغة (٩) تسع سنوات من سنة ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٨ وكان سبب إختيار هذه المدة هو تكامل البيانات للمصارف كافة عينة البحث فيها. فيما تتضمن الحدود المكانية للبحث بالمجتمع ، والعينة المأخوذة منه ، اذ اعتمد الباحث على مجموعة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث بلغ مجتمع البحث (٢٣) مصرفا خاصا، و تم إختيار تسعة مصارف مها كعينة للدراسة وهي (مصرف الخليج ، المصرف الاهلي، مصرف الاستثمار، مصرف اشور، مصرف الشرق الاوسط، المصرف التجاري ، مصرف متحد ، مصرف المنصور ، مصرف سومر)، وكان سبب إختيار هذه المصارف ؛ كونها من المصارف البارزة ، و لتوافر البيانات للسلسلة الزمنية المعتمدة .

استنادا للإطار الفكري لأدبيات الديون المتعثرة، والسيولة المصرفية، إذ جرى تصميم مخطط افتراضي للبحث يجسد علاقة الارتباط، والأثر بين متغيرات البحث المعتمدة وكالاتي:



الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث

المصدر : اعداد الباحثون

٢- الدراسات السابقة

٢-١ دراسة (السلطان, ٢٠٠٧): الديون المتعثرة وأثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية .

سعت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الديون المتعثرة في المصارف العراقية، وتحديد أهم العوامل، والأسباب لظاهرة التعثر، وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى أن تردي أنشطة المقرض، وعدم استخدامه القرض للممنوح لأجله تساعد في تعثر القروض، فيما أوصت الدراسة بإمكانية انشاء دائرة متخصصة لمتابعة الائتمان الممنوح تكون مستقلة عن دائرة الائتمان مهمتها متابعة الزبون المقرض من تاريخ منحه التسهيل من خلال الزيارات الميدانية لمشروعه، ومعرفة تدفقاته النقدية، ومقابلته بشكل منتظم لحين تسديده لمبلغ القرض، والفوائد المستحقة عليه في مواعيدها.

٢-٢ دراسة (KARUNGARI , 2012): تأثير استراتيجيات تحصيل الديون على الأداء المالي للسلطات المحلية في كينيا.

الغرض من الدراسة هو التحقيق في آثار استراتيجيات تحصيل الديون في الأداء المالي للسلطات المحلية في كينيا، وتوصلت الدراسة أن المشكلات المالية التي تواجهها المجالس المحلية لعدم الدفع من قبل سكان السلطة المحلية يمكن حلها من خلال توظيف استراتيجيات مناسبة لتحصيل الديون. و وجدت الدراسة أنه ليس لدى جميع المجالس المحلية خطط موثقة لتحصيل الديون، وأوصت بأن تضع هذه المجالس مثل هذه الإرشادات. وللحكومات المركزية أيضاً دور توديه عن طريق إعارة الخبراء لهذه المجالس التي ستوجه المجالس بشأن ممارسة استرداد الديون.

٣- الجانب النظري (الإطار الفكري الديون المتعثرة و السيولة المصرفية)

٣-١ مفهوم الديون المتعثرة

تعد القروض احد طرائق الاستثمار التي يعتمد عليها المصرف في الحصول على إيراداته، كما تمثل الجانب الأكبر من استخداماته، إذ توسعت المصارف في منح القروض إلى القطاعات الاقتصادية والشرائح الاجتماعية جميعها، وهذا يتطلب من المصرف إتباع اجراءات، وسياسات سليمة؛ لإعادة تلك الاموال المقرضة بأقل نفقة ممكنة. إذ تبحث الإدارة الناجحة عن السبل، والوسائل التي من شأنها الحفاظ على اموال المصرف عن طريق اتقان عملية المنح والتحصيل (المالكي، ٢٠١٣: ٣٦)، وتواجه المصارف الكثير من المخاطر، وأحد أهم هذه المخاطر هي مخاطر التخلف عن السداد (9: 2015, UMER). أو ما تسمى بمخاطر الائتمان، والتي تُعرّف بأنها الخسارة الاقتصادية الناتجة عن فشل الطرف المقابل في الوفاء بالتزاماته التعاقدية. (451: 2011, JORION)، وفي عام ٢٠٠٨ أصبحت القروض المتعثرة موضوعاً ساخناً على

نحو متزايد في الساحة الدولية ، بسبب حجمها الكبير ، والمتزايد ، وتأثيرها في الاقتصاد ككل ، ومنه على النظام المصرفي ، و عرضه الائتماني على نحو خاص (9: Scardovi, 2016) ، وعلى وفق تقرير الاستقرار المالي الصادر من البنك المركزي العراقي فإن حجم الديون المتأخرة التسديد ارتفع ارتفاعاً ملحوظاً من (4.3) ترليون دينار في عام 2017 إلى (4.8) ترليون دينار عام 2018 ، وبنسبة إرتفاع بلغت (12.43%) ، وهذا يعكس إرتفاعاً لنسبة التأخر في سداد القروض المستحقة لعام 2018 (البنك المركزي العراقي ، ٢٠١٨ : ٢١) . و تُعرف الديون المتعثرة بانها القروض التي لا يلتزم فيها المقترضون بالسداد ؛ أما لعدم قدرتهم على السداد ، أو لعدم رغبتهم في ذلك ، أو لتوافر العنصرين معا (الخطيب ، ٢٠٠٥ : ١١١) . كذلك تعرف بانها قروض مستحقة الدفع وغير مدفوعة لأكثر من ٩٠ يوماً (Rottke and Gentgen:2008):p64. كذلك بأنها اخفاق الزبون في سداد التزاماته قبل المصرف في ميعادها المحدد سواء كان ذلك بسبب مقبول ، ام غير مقبول ، أم كان بسبب ماطلة الزبون ، أم أمور خارجة عن ارادته (الشمري ، ٢٠٠٩ : ١٧) ، و يُعرفها (Dick, 2010: 10) أيضا بأنها القروض التي تعطل دفعها بالفعل نتيجة التأخر في السداد لمدة تقل عن (٩٠) يوماً . وأهي القروض التي لا تزال في قائمة المراقبة ، و التي تتضمن مخاطر عالية نتيجة التخلف عن السداد ، ولا زال هناك امل في استرجاعها . ويتضح مما تقدم أن الديون المتعثرة هي القروض والسلف الممنوحة جميعها من المصرف الى الزبائن والتي لم تسدد اقساطها مع الفوائد المترتبة لعدم قدرة الزبون ، أو رغبته بالتسديد على الرغم من تجاوز المدة المحددة في العقد و مدة السماح الممنوحة من المصرف ، و يقوم المصرف بإتخاذ الاجراءات القانونية لاستحصالها .

٣-٢ الآثار السلبية للديون المتعثرة على المصارف

- تنشأ عن القروض المصرفية المتعثرة تأثيرات كثيرة في الجهاز المصرفي ، و في الوضع الاقتصادي بشكل عام ، وهنا يفترض على كل مصرف أن يحيط بالآثار السلبية المتشابهة لهذه المشكلة ، وفيما يأتي بعض من هذه الآثار :
- ١ . تكاليف متابعة تحصيل الدين المتعثر التي تتطلب إشراف ورقابة أكثر من غيرها .
 - ٢ . احتجاز جزء من الإيرادات الكلية لتشكيل المخصصات اللازمة إزاء الديون المتعثرة (النعيمي ، ٢٠١٥ : ٢٤) .
 - ٣ . التكاليف القضائية والقانونية ، و تكلفة الفرصة البديلة من بسبب توقف الاستثمارات الجديدة (Bitterling, 2007: 33) .
 - ٤ . تؤدي مشكلة الديون المتعثرة الى ظهور تضخم ، وزيادة هشّة في ميزانية المصرف فيما تمثل هي اموال عاطلة لديها (سعيد ، ٢٠١٣ : ٢٥٢) .
 - ٥ . تعرض المصرف إلى خسائر باهظة التكاليف المادية . والمعنوية .
 - ٦ . تحتاج معالجة القروض المتعثرة إلى مزيد من الوقت ، والجهد والكفاءات الإدارية ، والتي تنعكس آثارها على انخفاض نمو المصرف . وانخفاض الحصة السوقية له (بني خالد ، ٢٠٠٣ : ٧٢) .
 - ٧ . تؤثر الديون المتعثرة على سيولة المصرف ، وينتج عن مشكلة السيولة ، وتناقص القدرة الاقراضية للمصرف فقدان المصرف لاستقراره ، وسمعته لدى زبائنه ، وقد يؤدي هذا الوضع ان لم يتم تسيره بعقلانية ، وتداركه في وقت قياسي الى افلاس المصرف في نهاية المطاف (أمنة ، ٢٠١٥ : ٢٥) .

٣-٣ مؤشرات قياس الديون المتعثرة في المصارف

- تقاس الديون المتعثرة بإستخدام العديد من المؤشرات ، و أهم النسب المستخدمة في قياس الديون المتعثرة في المصرف هي النسب الآتية :
- ١ . نسبة القروض غير العاملة / إجمالي الموجودات : يقاس هذا المؤشر عن طريق قسمة القروض المتعثرة على إجمالي الأصول لدى المصارف ، أذ كشفت تجارب الدول والأدبيات ان تجاوز هذه النسبة (١٠ %) يشير إلى حدوث أزمة مصرفية (البنك المركزي العراقي ، ٢٠١٧) .
 - ٢ . مخصص خسائر القروض / إجمالي القروض : يتم قياس هذه النسبة عن طريق قسمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها على إجمالي القروض التي يمنحها المصرف (المالكي ٢٠١٣ : ص ٥٥)
 - ٣-٤ مفهوم السيولة المصرفية

تؤدي المصارف التجارية دور الوساطة عن طريق امتصاص الفوائض المالية من أصحابها (المودعين) ووضعها تحت تصرف المستثمرين (المقترضين) لتوجيهها نحو قنوات الاستثمار المختلفة. (Alshatti, 2015: 63). وتعتبر السيولة مهمة جداً لأي مؤسسة تقبل الودائع بسبب الحاجة إلى تلبية طلب الزبائن للحصول على أموال الوصول الفوري (Choudhry, 2011: 171). وتتمثل إحدى أهم مهام إدارة أي مصرف أو أي مزود خدمة مالية آخر في ضمان توفير سيولة كافية في جميع الأوقات ، بغض النظر عن حالات الطوارئ التي قد تظهر فجأة ولا يمكن تجاهل احتياجات السيولة. علاوة على ذلك ، تعد كفاية ادارة السيولة مؤشراً مهماً لفعالية الإدارة بشكل عام في تحقيق أي أهداف للمؤسسات المالية)

(Hoque,2016:3). و تحدث أزمة السيولة عندما لا يتمكن المصرف من الوصول إلى ما يكفي من النقود لتسديد المدفوعات إلى الدائنين لأن المدفوعات مستحقة في المستقبل القريب (BRIGHAM and EHRHARDT,2014:589). تعرف سيولة المصرف بأنها القدرة على سداد المبالغ المستحقة عند استحقاقها (Moir,1997:1). كما تعرف بأنها السهولة التي يمكن بها استرداد الأموال من أي استثمار (Broyles,2003;103). وتعرف أيضا مقياس لجودة وكفاية الأصول الحالية للوفاء بالالتزامات الحالية للمصرف (Vishwanath,2007:116) وتعرف أيضا بأنها قدرة الأصل على تحويله إلى نقد دون تنازلات سعرية كبيرة (Home and Wachowicz JR,2009:139). ويعبر عنها (Weetman,2011:166) بإمكانية توافر النقدية في المستقبل القريب مع مراعاة الالتزامات في الوقت نفسه . يرى الباحثون ووفقا للتعريف التي وردت في تحديد مفهوم السيولة المصرفية إن السيولة المصرفية ليست مبلغًا ولا نسبة ولكنها تعبر عن قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته التعاقدية المتمثلة بطلبات المودعين بالإضافة الى عدم تفويت فرصة تحقيق الأرباح من خلال منح القروض في الوقت المناسب وبدون خسائر.

٣- ٥ أهمية السيولة المصرفية

إن أهمية السيولة تتجاوز المؤسسة الفردية ؛ لأن نقص السيولة في مؤسسة واحدة يمكن أن يكون له تداعيات على مستوى النظام. (Greuning and Bratanovic,2003:168).و يمكن ايجاز أهمية السيولة بالاتي:

١. تعزيز الثقة بالمصارف من قبل المتعاملين معها, ومن قبل مقترضيهها.
٢. الوفاء بالالتزامات عند حلول تواريخ استحقاقها , وتقادي خطر الإفلاس(عشي, ٢٠٠٢: ٥٥).
٣. مؤشر إيجابي للمصارف الأخرى, والمحللين والمودعين, والإدارة (عبد الله, ٢٠١١: ص٣٦) .
٤. تمثل السيولة عنصر الامان, والحماية وتباعد عن خطر الافلاس (المطيري, ٢٠١٤: ١٥).
٥. استغلال الفرص الاستثمارية ذات العائد الكبير , والمخاطر الأقل , وهذا يحتم على المصرف الاحتفاظ بأصول سائلة لاستغلالها, فقد لا تتكرر هذه الفرص مرة أخرى في المستقبل القريب . (راضي, ٢٠١٨: ٤٩).
٦. تأكيد للقدرة على الوفاء بالالتزامات, والتعهدات. (الاسدي, ٢٠٠٥: ٦).
٧. تجنب اللجوء إلى الاقتراض من المصرف المركزي(صونيا, ٢٠١٥: ٧)
٨. تجنب البيع الجبري لبعض الموجودات وما قد تجلبه من سلبيات ,وتجنب دفع كلفة أعلى للأموال (حسن, ٢٠١٨: ٣٢).

٣- ٦ مؤشرات قياس السيولة المصرفية

تشير مؤشرات السيولة الى مجموعة من النسب التي تتيح قياس قدرة المصرف على سداد الالتزامات قصيرة الأجل عندما يحين موعدها (BLOCK and Others,2009:708). ومن ابرز النسب المالية المستخدمة في قياس السيولة المصرفية هي:

١. **نسبة الرصيد النقدي** تشير هذه النسبة الى مدى قدرة الارصدة النقدية الموجودة في الصندوق, ولدى البنك المركزي , والمصارف الاخرى, فضلا عن الارصدة الاخرى كالعملات الاجنبية والمسكوكات الذهبية الموجودة في المصرف على الوفاء بالتزامات المالية المترتبة بذمة المصرف, والواجبة التسديد في مواعيدها المحددة, ويمكن التعبير عنها بالمعادلة الآتية: (راضي, ٢٠١٨: ٥٧)

النقد في الصندوق+ النقد لدى المصرف المركزي+ الارصدة السائلة الاخرى

نسبة الرصيد النقدي = $\frac{\text{النقد في الصندوق} + \text{النقد لدى المصرف المركزي} + \text{الارصدة السائلة الاخرى}}{\text{الودائع}}$ × ١٠٠٪
 , وما في حكمها

٢. **نسبة التوظيف** تعد هذه النسبة إحدى المقاييس التقليدية لسيولة المصارف، وهي تقيس مدى استعمال الودائع في عمليات الإقراض، وتعد نسبة التسهيلات إلى الودائع المستقرة الصورة الأكثر تعبيراً عن السيولة، وكلما انخفضت هذه النسبة كانت مؤشراً على مخزون من السيولة لدى المصرف، والعكس صحيح ويتم احتسابها وفق الآتي (ابو رحمه, ٢٠٠٩: ٢٧)

التسهيلات الائتمانية

نسبة التوظيف = $\frac{\text{التسهيلات الائتمانية}}{\text{اجمالي ودائع الزبائن}}$

اجمالي ودائع الزبائن

٤ - الجانب العملي

٤- ١ التحليل المالي للمؤشرات الخاصة بمتغيرات البحث .

١. نسبة القروض غير العاملة الى اجمالي الموجودات. اظهرت نتائج التحليل المالي ان المصارف عينة البحث تتفاوت من حيث نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الموجودات, يظهر الجدول (١) نتائج التحليل المالي , اذ وجدت النسبة الاكبر للمصرف التجاري للسنوات من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٣) فيما كانت النسبة الاعلى لمصرف متحد لسنة (٢٠١٤) اما سنة ٢٠١٥ فقد كانت الانسبة الاكبر لمصرف اشور فيما كانت النسبة الاعلى لمصرف متحد لسنة ٢٠١٦ وبلغت النسبة الاكبر لمصرف اشور في سنة ٢٠١٧ اما سنة ٢٠١٨ فقد كانت النسبة الاكبر على مستوى سنوات البحث في مصرف متحد . من جانب اخر حقق مصرف المنصور النسبة الاقل لسنة ٢٠١٠ فيما حقق مصرف سومر النسبة الاقل للسنوات (من ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٥) اما سنة ٢٠١٦ فقد حقق مصرف الخليج النسبة الاقل, فيما حقق مصرف سومر النسبة الاقل لسنة ٢٠١٧ وحقق مصرف المنصور النسبة الاقل من بين المصارف الاخرى لسنة ٢٠١٨ وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) نسبة الديون المتعثرة الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث

اسم المصرف	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المعدل العام
الخليج	2.84	2.56	2.04	2.57	4.37	5.55	0.04	3.04	3.17	2.91
الاهلي	1.13	4.78	2.71	1.85	2.87	4.29	3.97	10.25	4.01	3.98
الاستثمار	2.83	1.1	0.76	0.91	0.65	0.57	0.51	0.43	0.41	0.91
اشور	0.55	1.69	0.67	0.36	4.06	12.59	12.26	11.33	4.06	5.29
الشرق الاوسط	0.46	0.37	0.72	0.89	0.63	1.12	0.67	0.54	0.57	0.66
التجاري العراقي	6.66	4.9	5.48	4.88	3.76	4.65	3.07	2.34	2.18	4.21
متحد	0.5	0.68	0.86	2.18	4.57	7.84	15.2	6.35	33.32	7.94
المنصور	0.14	0.31	1.27	0.54	0.88	1.22	0.65	0.47	0.31	0.64
سومر	1.39	0.18	0.12	0.13	0.34	0.38	0.34	0.32	0.4	0.4
المعدل	1.83	1.84	1.62	1.59	2.46	4.25	4.08	3.9	5.38	2.99

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية باستخدام برنامج Excel2010 وعلى مستوى معدل سنوات البحث فقد كان المعدل السنوي الاكبر في سنة ٢٠١٨ حيث بلغت النسبة (٥.٣٨%) اما المعدل السنوي الاقل فقد كان في سنة ٢٠١٣ بمعدل (١.٥٩%) . وقد بلغ معيار الحكم على المصارف مجتمعة لنسبة القروض غير العاملة الى اجمالي الموجودات معدل (٢.٩٩%) , اما المعدل العام لسنوات البحث المعتمدة مجتمعة فقد بلغ المعدل الاعلى لمصرف متحد بمعدل (٧.٩٤%). فيما حقق مصرف سومر المعدل الاقل للمصارف عينة البحث بمعدل (٠.٤٠%) وهذا يدل على ضخامة الموجودات لمصرف سومر مقارنة بالديون المتعثرة لديه, وايضا ان المصرف يتبع استراتيجية جيدة في تحصيل الديون .

٢. نسبة مخصص ديون مشكوك في تحصيلها الى اجمالي القروض . يُظهر الجدول (٢) ان المصارف عينة البحث تتفاوت في هذه النسبة , وفي تخصيص الاموال لحساب المخصص للديون المشكوك في تحصيلها ومن متابعة نتائج التحليل المالي للمصارف عينة البحث تبين ان المصرف التجاري حقق النسبة الاكبر للسنوات (من ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٤) فيما حقق مصرف اشور النسبة الاكبر للسنوات (من ٢٠١٥ ولغاية ٢٠١٨) , فيما كانت النسبة الاقل للمصارف وللنوبات عينة البحث فلقد كانت لسنة ٢٠١٠ لمصرف الشرق الاوسط , اما السنوات (من ٢٠١١ ولغاية ٢٠١٤) فقد كانت النسبة الاقل من بين المصارف هي لمصرف الاستثمار, فيما كانت النسبة الاقل للسنوات (من ٢٠١٥ ولغاية ٢٠١٨) لمصرف سومر . وقد بلغ معيار الحكم على المصارف مجتمعة لنسبة مخصص ديون مشكوك في تحصيلها الى اجمالي القروض معدل (٨١.٤٢%). الجدول (٢) مخصص ديون مشكوك في تحصيلها الى اجمالي القروض

اسم المصرف	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المعدل
الخليج	2.84	2.56	2.04	2.57	4.37	5.55	0.04	3.04	3.17	2.91
الاهلي	1.13	4.78	2.71	1.85	2.87	4.29	3.97	10.25	4.01	3.98
الاستثمار	2.83	1.1	0.76	0.91	0.65	0.57	0.51	0.43	0.41	0.91
اشور	0.55	1.69	0.67	0.36	4.06	12.59	12.26	11.33	4.06	5.29
الشرق الاوسط	0.46	0.37	0.72	0.89	0.63	1.12	0.67	0.54	0.57	0.66
التجاري العراقي	6.66	4.9	5.48	4.88	3.76	4.65	3.07	2.34	2.18	4.21
متحد	0.5	0.68	0.86	2.18	4.57	7.84	15.2	6.35	33.32	7.94
المنصور	0.14	0.31	1.27	0.54	0.88	1.22	0.65	0.47	0.31	0.64
سومر	1.39	0.18	0.12	0.13	0.34	0.38	0.34	0.32	0.4	0.4
المعدل	1.83	1.84	1.62	1.59	2.46	4.25	4.08	3.9	5.38	2.99

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

7.79	10.03	8.42	4.87	4.99	3.67	3.4	4.36	10.87	19.48	الخليج
11.4 7	14.69	20.18	14.7	14.78	11.59	6.52	6.16	7.66	6.96	الاهلي
15.4 3	8.29	9.86	11.31	9.83	2.2	1.18	1.6	2.58	92.01	الاستثمار
95.0 8	149.4 7	265.3 1	148.0 8	208.5 7	21.26	12.23	16.34	15.93	18.5	اشور
7.16	11.07	10.48	8.24	7.42	5.55	5.04	5.28	5.04	6.32	الشرق الاطلس
567. 7	79.29	94.5	105.6 4	118.3 9	139.3 6	241.0 2	403.4 7	1041.0 9	2886.5 3	التجاري العراقي
13.5 6	21.1	18.99	18.09	18.04	13.27	8.85	9.85	7.34	6.48	متحد
11.1 3	9.66	13.68	14.67	15.16	11.29	8.59	8.99	7.82	10.34	المنصور
3.47	2.56	4.19	3.63	3.25	3.1	2.45	2.43	3.12	6.46	سومر
81.4 2	34.02	49.51	36.58	44.49	23.48	32.14	50.94	122.39	339.23	المعدل

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية باستخدام برنامج Excel2010

و من حيث المعدل السنوي لكل المصارف فقد كانت اعلى نسبة لمخصص الديون الى اجمالي القروض لسنة ٢٠١٠ اما النسبة الاقل للمخصص في سنوات البحث كانت في سنة ٢٠١٤ . وعلى مستوى المعدل العام لكل مصرف وللنات البحث المعتمدة كافة , فقد حقق المصرف التجاري المعدل الاعلى بمعدل (٥٦٧.٧٠%) , اما المعدل الاقل من بين المصارف فقد كان لمصرف سومر بمعدل (٣.٤٧%).

٤-١-٢ تحليل المؤشرات الخاصة بالسيولة المصرفية .

١. نسبة الرصيد النقدي يوضح الجدول (٣) نسبة النقود الى الودائع , اذ تبين ان المصارف تتفاوت بالنسب ومن سنة الى اخرى فمن حيث النسب الاكبر للمصارف ولمجمل سنوات البحث كانت النسبة الاكبر لسنة (٢٠١٠) في مصرف سومر , فيما كانت لسنة (٢٠١١) في مصرف اشور , اما سنة (٢٠١٢) كانت في المصرف الاهلي , وكانت النسبة الاكبر للسنوات (من ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٥) في مصرف اشور , وقد حقق مصرف سومر النسبة الاكبر من بين المصارف الاخرى للسنوات (٢٠١٦ ولغاية ٢٠١٨). اما النسب الادنى للمصارف عينة البحث في السنوات المعتمدة كانت النسبة الاقل للسنوات (٢٠١٠, ٢٠١١, ٢٠١٢) لمصرف الخليج , اما سنتي (٢٠١٣ و ٢٠١٤) كانت لمصرف متحد , فيما كانت النسبة الاقل في سنة (٢٠١٥) لمصرف المنصور , اما السنوات (من ٢٠١٦ ولغاية ٢٠١٨) كانت نسبة النقود الى الودائع الاقل في مصرف اشور مقارنة بالمصارف المعتمدة الاخرى. و يظهر في الجدول (٣) ايضا المعدل للمصارف مجتمعة لكل سنة على حدة حيث كان المعدل السنوي الاكبر لسنة (٢٠١٥) بمعدل (١٣٣.٨١%) , فيما كان المعدل السنوي الادنى في سنة (٢٠١٠) بمعدل (٨٠.٠٢%). اما معيار الحكم على المصارف مجتمعة ولكل السنوات المعتمدة فلقد بلغ المعدل المعياري (١١٥.٨١%). الجدول (٣) نسبة النقود الى الودائع وما في حكمها للمصارف عينة البحث

اسم المصرف	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المعدل العام
---------------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

70.86	106.4 9	84.97	71.99	59.81	80.21	88.4	61.38	44.56	39.96	الخليج
160.7 6	198.2 8	216.2 6	248.3 6	146.4 5	121.4 4	106.4 4	166.3 3	145.2 3	98.03	الاهلي
121.7 3	148.8 3	156.8 4	150.1 8	146.6 3	138.4 5	81.71	82.17	83.23	107.5 2	الاستثمار
139.4 5	4.74	36.41	27.61	281.3 7	272.6 5	262.5 9	117.1 6	148.9	103.6 3	اشور
96.29	108.3 7	127.7	130.7 3	102.9 4	97.67	76.48	75.34	73.19	74.23	الشرق الاوسط
120.6 3	115.8 1	93.26	99.98	160.6 2	111.1 8	198.3 7	122.6	130.5 6	53.3	التجاري العراقي
46.19	11.28	55.95	38.43	51.65	19.09	32.54	87.61	45.77	73.41	متحد
67.73	100.1 2	86.21	116.3 8	31.56	48.89	43.72	67.83	61.28	53.55	المنصور
218.6 2	370.6 2	291.6 7	316.2 4	223.2 4	181.9 6	176.1 4	141.4 3	122.7 1	143.5 5	سومر
115.8 1	129.3 9	127.7	133.3 2	133.8 1	119.0 6	118.4 9	102.4 3	95.05	83.02	المعدل السنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية باستخدام برنامج Excel2010 اما المعدل العام لسنوات البحث المعتمدة مجتمعة، فقد بلغ المعدل الاعلى لمصرف سومر بمعدل (٢١٨.٦٢%)، وهذا يدل على ان مصرف سومر يحتفظ بسيولة جيدة، ووضع مالي سليم تجاه الالتزامات المترتبة عليه طيلة سنوات البحث فيما كان المعدل الاقل في مصرف متحد بمعدل سنوي بلغ (٤٦.١٩%) .

٢. نسبة التوظيف يُظهر الجدول (٤) نتائج التحليل المالي للمصارف عينة البحث، وللسنوات المعتمدة لنسبة التوظيف حيث كانت النسب الاكبر للمصارف خلال سنوات البحث في سنتي (٢٠١٠، ٢٠١١) في مصرف سومر، اما السنوات (من ٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٨) كانت النسبة الاكبر في مصرف متحد مقارنة بالمصارف المعتمدة الاخرى . اما اقل نسبة للتوظيف في المصارف وللسنوات المعتمدة في البحث قد حقق المصرف التجاري النسبة الاقل من بين المصارف للسنوات (من ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧) ، اما سنة (٢٠١٨) قد حقق مصرف اشور النسبة الاقل من بين المصارف الاخرى المعتمدة في البحث . وعلى مستوى المعدل السنوي للمصارف فقد كانت النسبة الاعلى لنسبة التوظيف في سنة (٢٠١٨) بنسبة (٨٦.٦٥%) اما اقل معدل للمصارف مجتمعة كانت في سنة (٢٠١٠) بمعدل (٤٦.٠٣%) . اما معيار الحكم على المصارف مجتمعة للمعدل العام لجميع السنوات بلغ (٦٧.٠٥%) وكما موضح في الجدول ادناه. الجدول (٤) نسبة التسهيلات الائتمانية الى الودائع وما في حكمها للمصارف عينة البحث

اسم المصرف	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المعدل العام
الخليج	18.56	30.95	64.19	57.78	53.93	68.54	67.31	76.85	73.6 2	56.86
الاهلي	68.94	64.78	43.59	32.06	49	59.81	84.19	72.73	40.2 8	57.27

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (٩) تموز لسنة ٢٠٢٥

55.88	59.1 2	48.26	36.41	47.57	64.45	86.19	93.41	62.04	5.45	الاستثمار
44.84	3.17	13.72	18.65	10.25	77.69	116.6 1	70.85	62.98	29.63	اشور
36.83	21.6	30.14	45.15	44.46	52.46	37.47	32.05	37.39	30.73	الشرق الاوسط
5.43	8.87	8.04	8.41	10.06	5.91	4.09	2.06	0.99	0.45	التجاري العراقي
206.1 7	465. 4	316.6 9	232.4	141.6 4	204.9 1	153.8 6	155.6 5	93.53	91.4	متحد
24.69	9.99	11.94	14.66	14.54	17.86	18.38	51.06	42.07	41.7	المنصور
115.4 9	97.7 5	105.6 4	159.7 1	126.1 8	105.4 2	100.2 1	71.16	145.9 1	127.4 3	سومر
67.05	86.6 5	76	74.1	58.12	70.18	67.41	64.89	60.07	46.03	المعدل السنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية باستخدام برنامج Excel2010

اما المعدل العام لسنوات البحث المعتمدة مجتمعة فقد بلغ المعدل الاعلى لمصرف متحد بمعدل (٢٠٦.١٧) , فيما حقق المصرف التجاري العراقي المعدل الاقل من بين المصارف المعتمدة بمعدل (٥٠.٤٣%) , وهذا يعني ان سياسة المصرف جيدة من ناحية السيولة المصرفية حتى يكون المصرف مستعدا لأي وقت لتسديد الالتزامات وبدون خسائر متوقعة .

٤-٢ التحليل الاحصائي لإثبات فرضيات البحث.

٤-٢-١ التحليل الاحصائي لعلاقة الارتباط بين مؤشرات الديون المتعثرة , و مؤشرات السيولة المصرفية .

إن الغرض من تحليل الارتباط هو قياس العلاقة بين متغيرات البحث , ونوع العلاقة , وقوة هذه العلاقة , وباستخدام معامل الارتباط البسيط (R) (Pearson) كمقياس احصائي لتحديد نوع العلاقة , وقوتها بين مؤشرات الديون المتعثرة , وبين مؤشرات السيولة المصرفية المعتمدة في البحث.

الفرضية الرئيسية الأولى فرضية العدم (Ho) : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الديون المتعثرة (X2) , و السيولة المصرفية (y) للمصارف المعتمدة في البحث. الفرضية البديلة (H1) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الديون المتعثرة (X2) و السيولة المصرفية (y) للمصارف المعتمدة في البحث من أجل إختبار الفرضية اعلاه ولوجود اكثر من مؤشر لكلا المتغيرين تم تقسيم الفرضية الرئيسية الى اربعة فرضيات فرعية تتوزع في جدولين وكالاتي :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي في المصارف عينة البحث .من ملاحظة الجدول (٥) يتضح ان المصارف عينة البحث تتفاوت من حيث قوة علاقة الارتباط , ونوعيتها بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات, وبين نسبة الرصيد النقدي.الجدول (٥) العلاقة بين مؤشرات الديون المتعثرة ونسبة الرصيد النقدي

اسم المصرف	المتغير المعتمد	R2	Sig.	القرار
الخليج	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	.022٠	0.955	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.056	0.217	غير معنوي
الاهلي	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.612	0.050	معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.698*	0.036	معنوي

الاستثمار	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.421	0.259	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.045	0.908	غير معنوي
اشور	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.158	0.684	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.357	0.346	غير معنوي
الشرق الاوسط	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.087	0.825	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.788*	0.012	معنوي
التجاري العراقي	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.006	0.987	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.547	0.127	غير معنوي
متحد	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.617	0.049	معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.449	0.226	غير معنوي
المنصور	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.306	0.423	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.190	0.624	غير معنوي
سومر	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.111	0.777	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.143	0.715	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss-V23). بينت نتائج التحليل الاحصائي ان المصرف الاهلي حقق على علاقة بين المؤشرين للمصارف عينة البحث, اذ بلغ معامل الارتباط (0.612), وبمستوى دلالة بلغ (0.050) وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05) لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات, وبين نسبة الرصيد النقدي), تليه المصارف (الشرق الاوسط, الخليج, التجاري العراقي, سومر, اشور, المنصور, الاستثمار) على التوالي, اذ بلغ مستوى الدلالة لهذه المصارف (0.825, 0.955, 0.987, 0.971, 0.777, 0.684, 0.423, 0.259) على التوالي, وهي اعلى من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05), مما يشير الى وجود علاقة طردية وغير دالة معنويا بين المؤشرين في المصارف (الشرق الاوسط, الخليج, التجاري العراقي). وعلاقة عكسية غير دالة معنويا بين المؤشرين في المصارف (سومر, اشور, المنصور, الاستثمار) وبذلك يتم رفض الفرضية البديلة (H1) ويتم قبول فرضية العدم (H0) التي تنص على (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات, وبين نسبة الرصيد النقدي) في المصارف اعلاه. اما مصرف متحد فقد حقق اقل علاقة ارتباط من بين المصارف عينة البحث, اذ بلغ معامل الارتباط (-0.617) وبمستوى معنوية بلغ (0.049), وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد, والبالغ (0.05), مما يشير الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين في المصرف, لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات وبين نسبة الرصيد النقدي).

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض, ونسبة الرصيد النقدي في المصارف عينة البحث. من أجل اختبار الفرضية اعلاه لقياس العلاقة بين المؤشرين للمصارف عينة البحث, و بالرجوع الى جدول (٥), اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان مصرفي (الشرق الاوسط, الاهلي) على التوالي حققت اكبر علاقة بين المؤشرين للمصارف عينة البحث, اذ بلغ معامل الارتباط لها (0.788, 0.698) على التوالي وبمستوى معنوية بلغ (0.012, 0.036) على التوالي وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05), مما يشير الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين في هذه المصارف. لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة الرصيد النقدي) في المصارف اعلاه. بعد ذلك تأتي المصارف (المنصور, الاستثمار, الخليج, سومر, اشور, متحد, التجاري العراقي) على التوالي من حيث قوة علاقة الارتباط بين المؤشرين حيث بلغ مستوى الدلالة للمصارف اعلاه (0.624, 0.908, 0.217, 0.715, 0.346, 0.226, 0.127) على التوالي وهي اعلى من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05), مما يشير الى وجود علاقة طردية غير دالة معنويا بين المؤشرين في مصرف المنصور, و علاقة عكسية غير دالة معنويا في المصارف المتبقية الواردة اعلاه, وبذلك يتم رفض الفرضية البديلة (H1) ويتم قبول فرضية العدم (H0) التي تنص على (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة الرصيد النقدي) في المصارف اعلاه.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف في المصارف عينة البحث من ملاحظة الجدول (٦) , اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان مصرف متحد قد حقق اكبر علاقة بين المؤشرين في المصارف عينة البحث , اذ بلغ معامل الارتباط (0,876) وبمستوى معنوية بلغ (0,002) , وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين في مصرف متحد. لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف). يلي مصرف متحد المصارف (الاهلي , الشرق الاوسط , سومر , المنصور , الخليج , الاستثمار) على التوالي من حيث قوة علاقة الارتباط بين المؤشرين حيث بلغ مستوى الدلالة للمصارف اعلاه (0,266 , 0,344 , 0,531 , 0,903 , 0,928 , 0,106) على التوالي, وهي اعلى من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة طردية غير دالة معنويا بين المؤشرين في المصارف (الاهلي , الشرق الاوسط , سومر , المنصور) , و علاقة عكسية غير دالة معنويا في المصارف (الخليج , الاستثمار), ووفقا لهذه المعطيات يتم رفض الفرضية البديلة (H1) ويتم قبول فرضية العدم (H0) التي تنص على (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف), في المصارف اعلاه. اما مصرفي (اشور و التجاري العراقي) فقد حققا اقل علاقة ارتباط من بين المصارف عينة البحث, اذ بلغ معامل الارتباط (-0,659) لمصرف اشور و (-0,777) للمصرف التجاري وبمستوى معنوية بلغ (0,014 , 0,050) على التوالي وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين في مصرف المصرفين اعلاه. لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف).

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة التوظيف في المصارف عينة البحث .

من أجل إختبار الفرضية اعلاه لقياس العلاقة بين المؤشرين , وبالرجوع للجدول (٦), اظهرت النتائج ان مصرف (متحد) حقق اكبر علاقة بين المؤشرين للمصارف عينة البحث اذ بلغ معامل الارتباط له (0,804) وبمستوى معنوية بلغ (0,009) , وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين . لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة التوظيف) في المصرف اعلاه . بعد ذلك تأتي المصارف (الاهلي, سومر , الشرق الاوسط , المنصور) على التوالي من حيث قوة علاقة الارتباط بين المؤشرين حيث بلغ مستوى الدلالة للمصارف اعلاه (0,248, 0,312, 0,190 , 0,100) على التوالي وهي اعلى من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة طردية غير دالة معنويا بين المؤشرين في مصرفي (الاهلي , سومر), و علاقة عكسية غير دالة معنويا في مصرفي (الشرق الاوسط , المنصور) وبذلك يتم رفض الفرضية البديلة (H1) , ويتم قبول فرضية العدم (H0) التي تنص على (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة التوظيف) في المصارف اعلاه. اما المصارف (الخليج , التجاري العراقي اشور , الاستثمار) فقد حققت اقل علاقة بين المصارف عينة البحث حيث بلغ معامل الارتباط للمصرفين (-0,679, -0,714, -0,767 , -0,799) على التوالي وبلغ مستوى الدلالة (0,044 , 0,031, 0,016 , 0,010) على التوالي وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0,05), مما يشير الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المؤشرين . لذا يتم رفض فرضية العدم (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض ونسبة التوظيف) في المصارف اعلاه. الجدول (٦) العلاقة بين مؤشرات الديون

المتعثرة ونسبة التوظيف

اسم المصرف	المتغير المعتمد	R2	Sig.	القرار
الخليج	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.035	0.928	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.679	0.044	معنوي
الاهلي	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.416	0.266	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.430	0.248	غير معنوي
الاستثمار	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.573	0.106	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.799**	0.010	معنوي

اشور	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.659	0.05	معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.767	0.016	معنوي
الشرق الاوسط	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.358	0.344	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.481	0.190	غير معنوي
التجاري العراقي	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	-0.777*	0.014	معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.714*	0.031	معنوي
متحد	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.876**	0.002	معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.804**	0.009	معنوي
المنصور	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.047	0.903	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	-0.583	0.100	غير معنوي
سومر	نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات	0.241	0.531	غير معنوي
	نسبة مخصص خسائر القروض	0.381	0.312	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss-V23)

٤-٢-٢ التحليل الاحصائي لعلاقة الأثر بين مؤشرات (الديون المتعثرة والسيولة المصرفية).

يتضمن التحليل الاحصائي علاقة الأثر بين الديون المتعثرة، والسيولة المصرفية، حيث تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) في برنامج التحليل الاحصائي (SPSS-V23).

الفرضية الرئيسية الثانية

- فرضية العدم (H0): لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين الديون المتعثرة (X2) والسيولة المصرفية (y).
 الفرضية البديلة (H1): يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين الديون المتعثرة (X2) والسيولة المصرفية (y).

من أجل إختبار الفرضية اعلاه ولوجود اكثر من مؤشر لكلا المتغيرين تم تقسيم الفرضية الرئيسية الثانية الى اربعة فرضيات فرعية تتوزع في اربعة جداول وكالاتي:

١. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي في المصارف عينة البحث .

الجدول (٧) علاقة الأثر بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي

اسم المصرف	A	B	R2	F	Sig.	القرار
الخليج	0.700	0.313	0.153	0.003	0.955	غير معنوي
الاهلي	1.133	11.922	0.375	4.195	0.050	معنوي
الاستثمار	1.383	-18.185	0.257	1.509	0.259	غير معنوي
اشور	1.569	-3.292	0.205	0.180	0.684	غير معنوي
الشرق الاوسط	0.905	8.719	0.167	0.053	0.825	غير معنوي
التجاري العراقي	1.199	0.179	0.143	0.000	0.987	غير معنوي
متحد	0.575	-1.420	0.381	4.300	0.047	معنوي
المنصور	0.814	-21.282	0.234	0.725	0.423	غير معنوي
سومر	2.287	-25.221	0.182	0.087	0.777	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss-v23) من ملاحظة الجدول (٧) الذي يبين علاقة الأثر بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي, بينت النتائج ان معامل التحديد (R^2) الذي يفسر درجة تأثير نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات في السيولة المصرفية (نسبة الرصيد النقدي) تتفاوت نسبته في المصارف عينة البحث, اذ حقق مصرف متحد اعلى معدل تفسير بين المصارف عينة البحث بين المؤشرين حيث بلغ (0.381) وهذا يعني ان نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات .استطاعت ان تفسر (38%) من التباينات الكلية لنسبة الرصيد النقدي , وان (62%) تعود لعوامل اخرى . اما اقل معدل تفسير فكان في المصرف التجاري العراقي حيث بلغ معدل التفسير (0.14.3) وهذا يعني ان نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات .استطاعت ان تفسر (14%) من التباينات الكلية لنسبة الرصيد النقدي , وان (86%) تعود لعوامل اخرى فيما كانت قيمة (f) موجبة في جميع المصارف عينة البحث مما يعني وجود علاقة تأثير بين المؤشرين . إذ كانت ذات دلالة إحصائية وإحصائية في مصرفي (الاهلي و متحد) اذ بلغ مستوى الدلالة (0.050, 0.047) على التوالي وهو اقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05) وبذلك ترفض فرضية العدم (Ho) ويتم قبول الفرضية البديلة (H1) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي) في المصرفين اعلاه. اما باقي المصارف فقد كان التأثير فيها غير دال معنويا و احصائيا, لكون قيمة (Sig) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05). وبذلك ترفض الفرضية البديلة (H1), ويتم قبول فرضية العدم (Ho) والتي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة الرصيد النقدي). في المصارف المتبقية, ويبين العمود الثالث من الجدول (٢٤) فقد اظهر قيم خط الانحدار (b) التي تراوحت قيمتها بين الموجبة والسالبة في المصارف عينة البحث , اذ تحقق التغيير الموجب في المصارف (الخليج , الاهلي , الشرق الاوسط , التجاري العراقي) حيث بلغت قيمة (b) (0.313, 8.719, 11.922, 0.179) على التوالي , وهذا يعني ان التغيير في نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في نسبة الرصيد النقدي بمقدار (0.313) لمصرف الخليج و (11.922) للمصرف الاهلي و (8.719) لمصرف الشرق الاوسط و(0.179) للمصرف التجاري العراقي . اما بقية المصارف فقد كانت قيمة (b) سالبة وهذا يعني ان التغيير في نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة الرصيد النقدي بمقدار قيمة (b) في المصارف المتبقية وكما موضح في الجدول (٧) اما قيمة الحد الثابت a-Constant) والذي يعني ان هناك وجود لنسب الرصيد النقدي بمقدار (0.011) لمصرف الخليج حتى وان كان قيمة نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات تساوي صفر في المصرف , ويمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط كالآتي : $Y = a + bX$

وفيما يأتي معادلة الانحدار لمصرف الخليج : $Y = 0.700 + 0.313(X)$

حيث تمثل: (Y) المتغير التابع متمثلا بنسبة الرصيد النقدي.(X) المتغير المستقل متمثلا بنسبة الديون المتعثرة الى الموجودات .

(a) قيمة الحد الثابت لكل مصرف .(b) تمثل التغيير في قيمة المتغير التابع الناتج عن التغيير في المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة .

وتنطبق نفس المعادلة اعلاه على بقية المصارف عينة البحث.

٢. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف في المصارف عينة البحث. اظهرت النتائج الواردة في الجدول (٨) , والذي يبين علاقة الأثر بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف ان معامل التحديد (R^2) الذي يفسر درجة تأثير نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات في السيولة المصرفية (نسبة الرصيد النقدي) تتفاوت نسبته في المصارف عينة البحث, اذ حقق مصرف متحد اعلى معدل تفسير بين المصارف عينة البحث بين المؤشرين حيث بلغ (0.767) وهذا يعني ان نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات .استطاعت ان تفسر (77%) من التباينات الكلية لنسبة التوظيف , وان (23%) تعود لعوامل اخرى . اما اقل معدل تفسير فكان في مصرف الخليج حيث بلغ معدل التفسير (0.161) وهذا يعني ان نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات استطاعت ان تفسر (16%) من التباينات الكلية لنسبة التوظيف وان (84%) تعود لعوامل اخرى . اما قيمة (f) فكانت موجبة في جميع المصارف عينة البحث مما يعني وجود علاقة تأثير بين المؤشرين , حيث كانت ذات دلالة إحصائية في ثلاثة مصارف هي (اشور, التجاري العراقي, متحد) اذ بلغ مستوى الدلالة لهذه المصارف (0.050, 0.014, 0.002) على التوالي وهو اقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05), وبذلك ترفض فرضية العدم (Ho) ويتم قبول الفرضية البديلة (H1) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف) في المصارف اعلاه. اما باقي المصارف فقد كان التأثير فيها غير دال معنويا و احصائيا, لكون قيمة (Sig) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05). وبذلك ترفض الفرضية البديلة (H1), ويتم قبول فرضية العدم (Ho) والتي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف) في المصارف المتبقية وكما موضح بالجدول ادناه.

الجدول (٨) علاقة الأثر بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات و نسبة التوظيف

اسم المصرف	a	B	R2	F	Sig.	القرار
الخليج	0.555	0.458	0.161	0.009	0.928	غير معنوي
الاهلي	0.465	2.700	0.223	1.463	0.266	غير معنوي
الاستثمار	0.739	-	0.329	3.429	0.106	غير معنوي
اشور	0.705	-4.852	0.435	5.384	0.050	معنوي
الشرق الاوسط	0.270	14.804	0.218	1.031	0.344	غير معنوي
التجاري العراقي	0.134	-1.902	0.603	10.636	0.014	معنوي
متحد	1.275	9.905	0.767	23.000	0.002	معنوي
المنصور	0.235	1.847	0.172	0.016	0.903	غير معنوي
سومر	1.088	16.917	0.198	0.433	0.531	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS-V23) فيما اظهر العمود الثالث من الجدول (٨) قيم خط الانحدار (b) التي تراوحت قيمتها بين الموجبة والسالبة في المصارف عينة البحث ، اذ تحقق التغيير الموجب في المصارف (الخليج , الاهلي , الشرق الاوسط , متحد , المنصور , سومر) حيث بلغت قيمة (b) لهذه المصارف (0.458 , 2.700 , 14.804 , 9.905 , 1.847 , 16.917) على التوالي , وهذا يعني ان التغيير في نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في نسبة التوظيف بمقدار (0.458) لمصرف الخليج (2.700) للمصرف الاهلي و (14.804) لمصرف الشرق الاوسط و (9.905) لمصرف متحد و (1.847) لمصرف المنصور و (16.917) لمصرف سومر . اما بقية المصارف فقد كانت قيمة (b) سالبة وهذا يعني ان التغيير في نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة الرصيد التوظيف بمقدار قيمة (b) في المصارف المتبقية .

٣. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة الرصيد النقدي في المصارف عينة البحث. اظهرت النتائج الواردة في الجدول (٩) ، إن معامل التحديد (R^2) الذي يفسر درجة تأثير نسبة مخصص خسائر القروض في السيولة المصرفية (نسبة الرصيد النقدي) تتفاوت نسبته في المصارف عينة البحث، اذ حقق مصرف الشرق الاوسط اعلى معدل تفسير بين المصارف عينة البحث بين المؤشرين حيث بلغ (0.622) وهذا يعني ان نسبة مخصص خسائر القروض . استطاعت ان تفسر (62%) من التباينات الكلية لنسبة الرصيد النقدي ، وان (38%) تعود لعوامل اخرى . اما اقل معدل تفسير فكان في مصرف الاستثمار حيث بلغ معدل التفسير (0.134) وهذا يعني ان نسبة مخصص خسائر القروض . استطاعت ان تفسر (13%) من التباينات الكلية لنسبة الرصيد النقدي ، وان (87%) تعود لعوامل اخرى. فيما كانت قيمة (f) موجبة في جميع المصارف عينة البحث مما يعني وجود علاقة تأثير بين المؤشرين . حيث كانت ذات دلالة معنوية وإحصائية في مصرفي (الاهلي , الشرق الاوسط) اذ بلغ مستوى الدلالة لهذه المصارف (0.036 , 0.012) على التوالي وهو اقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05)، وبذلك ترفض فرضية العدم (H0) ويتم قبول الفرضية البديلة (H1) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة الرصيد النقدي) في المصرفين اعلاه. اما باقي المصارف فقد كان التأثير فيها غير دال معنوياً و احصائياً، لكون قيمة (Sig) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05). وبذلك ترفض الفرضية البديلة (H1)، ويتم قبول فرضية العدم (H0) والتي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة الرصيد النقدي) في المصارف المتبقية. اما قيم خط الانحدار (b) قد تراوحت قيمتها بين الموجبة والسالبة في المصارف عينة البحث ، اذ تحقق التغيير الموجب في مصرفي (الاهلي , الشرق الاوسط) حيث بلغت قيمة (b) لهما (7.255 , 7.773) على التوالي ، وهذا يعني ان التغيير في نسبة مخصص خسائر القروض بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في نسبة الرصيد النقدي بمقدار (7.255) لمصرف الاهلي (7.773) لمصرف الشرق الاوسط. اما بقية المصارف فقد كانت قيمة (b) سالبة وهذا يعني ان التغيير في نسبة مخصص خسائر القروض بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة الرصيد النقدي بمقدار قيمة (b) في المصارف المتبقية وكما موضح في الجدول (٩) .

الجدول (٩) علاقة الأثر بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة الرصيد النقدي

اسم المصرف	A	B	R2	F	Sig.	القرار
الخليج	0.856	-0.894	0.208	1.839	0.217	غير معنوي
الاهلي	0.775	7.255	0.488	6.666	0.036	معنوي
الاستثمار	1.225	-0.051	0.134	0.014	0.908	غير معنوي
اشور	1.771	-0.396	0.227	1.022	0.346	غير معنوي
الشرق الاوسط	0.406	7.773	0.622	11.502	0.012	معنوي
التجاري العراقي	1.345	-0.024	0.300	2.995	0.127	غير معنوي
متحد	0.727	-1.956	0.271	1.764	0.226	غير معنوي
المنصور	0.737	-5.130	0.194	0.290	0.607	غير معنوي
سومر	2.530	-9.933	0.170	0.145	0.715	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss-V23)

٤. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة التوظيف في المصارف عينة البحث من أجل إختبار الفرضية الفرعية الاخيرة التي توضح علاقة الأثر بين مؤشرات الديون المتعثرة , ومؤشرات السيولة المصرفية ومن النتائج الواردة في الجدول (١٠) اظهرت النتائج ان معامل التحديد (R^2) الذي يفسر درجة تأثير نسبة مخصص خسائر القروض في السيولة المصرفية (نسبة التوظيف) تتفاوت نسبته في المصارف عينة البحث, اذ حقق مصرف متحد اعلى معدل تفسير بين المصارف عينة البحث بين المؤشرين حيث بلغ (0.646) وهذا يعني ان نسبة مخصص خسائر القروض استطاعت ان تفسر (65%) من التباينات الكلية لنسبة التوظيف , وان (35%) تعود لعوامل اخرى. اما اقل معدل تفسير فكان في مصرف سومر حيث بلغ معدل التفسير (0.165) وهذا يعني ان نسبة مخصص خسائر القروض استطاعت ان تفسر (17%) من التباينات الكلية لنسبة التوظيف , وان (83%) تعود لعوامل اخرى. و يبين العمود الخامس من الجدول (١٠) قيمة (f) حيث كانت موجبة في جميع المصارف عينة البحث مما يعني وجود علاقة تأثير بين المؤشرين . اذ كانت ذات دلالة معنوية وإحصائية في المصارف (الخليج , الاستثمار , اشور, التجاري العراقي , متحد) اذ بلغ مستوى الدلالة لهذه المصارف (0.044, 0.010, 0.016, 0.031, 0.009) على التوالي وهو اقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ(0.05), وبذلك ترفض فرضية العدم (H_0) ويتم قبول الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة التوظيف) في المصارف اعلاه. اما باقي المصارف فقد كان التأثير فيها غير دال معنويا و احصائيا, لكون قيمة (Sig) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05). وبذلك ترفض الفرضية البديلة (H_1), ويتم قبول فرضية العدم (H_0) والتي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة التوظيف) في المصارف المتبقية. الجدول (١٠) علاقة الأثر بين نسبة مخصص خسائر القروض و نسبة التوظيف

اسم المصرف	A	B	R2	F	Sig.	القرار
الخليج	0.770	-2.583	0.461	5.978	0.044	معنوي
الاهلي	0.402	1.488	0.185	1.586	0.248	غير معنوي
الاستثمار	0.670	-0.722	0.638	12.345	0.010	معنوي
اشور	0.735	-0.301	0.589	10.021	0.016	معنوي
الشرق الاوسط	0.507	-1.944	0.231	2.105	0.190	غير معنوي
التجاري العراقي	0.070	-0.003	0.510	7.284	0.031	معنوي
متحد	-0.271	17.209	0.646	12.753	0.009	معنوي
المنصور	0.617	-3.325	0.340	0.340	0.100	غير معنوي
سومر	0.872	8.161	0.165	1.189	0.312	غير معنوي

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (spss-V23)

فيما يوضح العمود الثالث من الجدول (١٠) قيم خط الانحدار (b) والتي تراوحت قيمتها بين الموجبة والسالبة في المصارف عينة البحث ، إذ تحقق التغيير الموجب في المصارف (الاهلي ، متحد، سومر) حيث بلغت قيمة (b) لهذه المصارف (1.488, 17.209 , 8.161) على التوالي ، وهذا يعني ان التغيير في نسبة مخصص خسائر القروض بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في نسبة التوظيف بمقدار (1.488) لمصرف الشرق الاوسط و (17.209) لمصرف متحد و (8.161) لمصرف سومر . اما بقية المصارف فقد كانت قيمة (b) سالبة وهذا يعني ان التغيير في نسبة مخصص خسائر القروض بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض في نسبة التوظيف بمقدار قيمة (b) في المصارف المتبقية

٤.١ الاستنتاجات والتوصيات

٤.١.١ الاستنتاجات

١. إن ضعف المتابعة وسوء الدراسات الائتمانية، وكذلك عدم كفاية استراتيجية التحصيل المنتهجة من طرف المصارف اسهم اسهاماً كبيراً في زيادة الظاهرة، وتفاقمها .

٢. اشارت نتائج التحليل المالي لنسب الديون المتعثرة ، وجود ارتفاع متزايد في معدلات الديون المتعثرة في المصارف عينة البحث ، وهذا ما يثبت مشكلة البحث، والتي تبين ارتفاع نسبة الديون المتعثرة في المصارف التجارية .

٣. اظهرت نتائج التحليل المالي لنسبة الرصيد النقدي ، إن مصرف سومر حقق المعدل الاعلى من بين المصارف عينة البحث ، وهذا يدل على ان مصرف سومر يحتفظ بسيولة جيدة، ووضع مالي سليم تجاه الالتزامات المترتبة ، اما المعدل الاقل للنسبة فقد كان في مصرف متحد . فيما بينت نتائج التحليل لنسبة التوظيف إن مصرف متحد حقق المعدل الاعلى ، فيما حقق المصرف التجاري العراقي المعدل الاقل، وهذا يعني ان سياسة المصرف جيدة من ناحية السيولة المصرفية حتى يكون المصرف مستعداً لأي وقت لتسديد الالتزامات وبدون خسائر متوقعة.

٤. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لعلاقة الارتباط ، والأثر بين نسبة الديون المتعثرة الى الموجودات ، ونسب السيولة المصرفية المعتمدة للمصارف عينة البحث ان العلاقة كانت طردية و دالة احصائياً ومعنوياً في المصرفين (الاهلي ، متحد) فقط لنسبة الرصيد النقدي ، و المصارف (اشور ، التجاري العراقي ، متحد) فقط لنسبة التوظيف .

٥. بينت نتائج التحليل الاحصائي لعلاقة الارتباط، والأثر بين نسبة مخصص خسائر القروض الى اجمالي القروض، ونسب السيولة المصرفية المعتمدة للمصارف عينة البحث ان العلاقة كانت طردية و دالة احصائياً ومعنوياً في المصرفين (الاهلي ، الشرق الاوسط) فقط لنسبة الرصيد النقدي ، و المصارف (الخليج ، الاستثمار ، اشور ، التجاري العراقي ، متحد) فقط لنسبة التوظيف .

٤.٢ التوصيات

١. مراجعة الاجراءات الائتمانية الخاصة بمنح القروض ، و ضرورة تجديد الاستعلام عن الزبائن ، والقيام بعمل زيارات دورية من حين الى اخر، والتأكد من ان مبلغ القرض تم انفاقه للغرض المتفق عليه.

٢. زيادة اهتمام المصرف بالتدريب العملي ، والعلمي للموظفين من خلال الدورات التطويرية ، وتبادل الخبرات بين المصارف ، ومنح المكافآت بهدف تحفيز الموظفين .

٣. من أجل زيادة تحصيل الديون المتعثرة، وزيادة السيولة لدى المصارف ، نوصي بضرورة التشجيع من قبل البنك المركزي بفتح شركات التحصيل للديون المتعثرة لما لها من خبرة واختصاص في هذا المجال ؛ كونها اثبتت فعاليتها في الدول الاخرى.

٤. القيام بمزيد من البحوث ، والدراسات الخاصة بالديون المتعثرة، وربطها بمتغيرات اخرى ؛ وذلك لرفد المصارف التجارية بنتائج هذه الدراسات وامكانية الاستفادة منها في معالجة الديون المتعثرة .

المصادر

المصادر العربية

أولاً: الوثائق والتقارير الرسمية Official documents and reports

١. البنك المركزي العراقي (التقرير السنوي للاستقرار المالي لعام ٢٠١٧) ، البنك المركزي العراقي، قسم الاستقرار النقدي والمالي، دائرة الاحصاء والابحاث.

٢. البنك المركزي العراقي .(التقرير السنوي للاستقرار المالي لعام ٢٠١٨) ، قسم الاستقرار النقدي والمالي، دائرة الاحصاء والابحاث)

١. الخطيب , الاستاذ سمير.(٢٠٠٥) , قياس وإدارة المخاطر بالبنوك منهج علمي وتطبيق عملي , منشأة المعارف , الاسكندرية .
٢. سعيد , عبد السلام لفته .(٢٠١٣) , إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي , الطبعة الاولى , الذاكرة للنشر والتوزيع , بغداد .

ثالثاً : الرسائل والأطاريح الجامعية Thesis& Dissertation

١. ابو رحمة , سيرين سميح.(٢٠٠٩) , السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة , رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية, كلية التجارة , قسم إدارة الأعمال.
٢. الاسدي , عبد الحسين جاسم محمد . (٢٠٠٥) , إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة, رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الاعمال, كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
٣. آمنة , بسيسة.(٢٠١٥), أثر تعثر القروض المصرفية على كفاية البنوك التجارية, رسالة ماجستير , تخصص بنوك , جامعة محمد بوضياف - المسيلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
٤. بني خالد , مرعي حسن.(٢٠٠٣), دور التحليل الائتماني في الحد من تعثر القروض المصرفية, اطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال غير منشورة , جامعة الموصل
٥. حسن , ميساء عامر . (٢٠١٨), تأثير السيولة وهيكل رأس المال على الأداء المالي, , رسالة ماجستير غير منشورة في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية في جامعة بغداد, قسم الدراسات المالية تخصص مصارف.
٦. راضي ,حسن هادي كهو.(٢٠١٨) , دور إدارة رأس المال العامل في تحقيق المواءمة بين السيولة والربحية, رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, قسم الدراسات المالية , تخصص مصارف.
٧. السلطان .نعمان جميل السلطان.(٢٠٠٧) , الديون المتعثرة وأثرها في الاداء المالي للمصارف التجارية, رسالة لنيل شهادة المحاسبة القانونية في المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق, المعهد العربي للمحاسبين القانونيين .
٨. صونيا ,عتروس . (٢٠١٥) , أدوات إدارة السيولة في المصارف ودورها في التخفيض من خطر السيولة, رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية , جامعة أم البواقي ,كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .
٩. عبد الله ,غيث أركان.(٢٠١١) , أثر مصادر واستخدامات الأموال على ربحية المصارف التجارية, رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, قسم الدراسات المالية , تخصص مصارف .
١٠. عشي , عادل .(٢٠٠٢) , الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم, رسالة ماجستير في جامعة محمد خيضر بسكرة, كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية, قسم التسيير .
١١. المالكي , ايمان جليل ياشخ (٢٠١٣) , دور الشفافية والافصاح في الحد من الافصاح المحاسبي ,رسالة دبلوم عالي معادل للماجستير في الرقابة والتفتيش غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية الادارة والاقتصاد ,قسم ادارة الاعمال
١٢. المالكي , زهراء ناجي عبيد .(٢٠١٣) , معايير كفاية راس المال والمخاطرة الائتمانية على وفق مقررات بازل (١و٢) ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية , قسم مصارف.
١٣. المطيري , حسين محسن توفيق .(٢٠١٤) , تحليل السيولة المصرفية والعائد ومخاطرة السيولة, رسالة ماجستير غير منشورة في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية في جامعة بغداد, قسم الدراسات المالية تخصص مصارف.
١٤. النعيمي , إيناس صباح غني . (٢٠١٥) , السياسة الائتمانية ودورها في سداد الديون, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الادارة والاقتصاد.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

سوق العراق للأوراق المالية <http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>

المصادر الأجنبية

أولاً : الكتب Books

1. Bitterling ,Ulrich.(2007), Non-Performing Loans in Deutschland, Druck Diplomica® Verlag GmbH, Hamburg.
2. BLOCK ,STANLEY B, HIRT, GEOFFREY A, and DANIELSEN, BARTLEY R.(2009) , Foundations of Financial Management, THIRTEENTH EDITION, McGraw-Hill Irwin, Americas, New York .
3. BRIGHAM , EUGENE F. , EHRHARDT ,MICHAEL C .(2014) ,Financial management theory & practice, Printed in Canada, Fourteenth Edition .
4. Broyles ,Jack.(2003), Financial Management and Real Options, Copyright John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester.
5. Choudhry , Moorad.(2011) , ,AN INTRODUCTION TO BANKING LIQUIDITY RISK AND ASSET-LIABILITY MANAGEMENT, edition first, , A John Wiley and Sons, Ltd, Publication
6. Greuning , Hennie van , Bratanovic ,Sonja Brajovic.(2003), Analyzing and Managing Banking Risk ,Second Edition, The International Bank for Reconstruction and Development/THE WORLD BANK
7. Horne , James C. Van, Wachowicz JR, John M.(2009) ,Fundamentals of Financial Management, twelfth edition, © Pearson Education Limited, England .
8. JORION ,PHILIPPE.(2011), Financial Risk Manager Handbook Plus Test Bank, Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, Sixth Edition.
9. Markus Dick.(2010), Sales of Non performing loan, An analysis of NPL transactions from a banking perspective, © Gabler | GWV Fachverlage GmbH, Wiesbaden.
10. Moir , Lance.(1997) ,Managing liquidity, Second edition, Woodhead Publishing Ltd, Abington Hall, Abington.
11. S.R , Vishwanath.(2007) , Corporate Finance Theory and Practice ,Second Edition, Response Books, New Delhi.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية Thesis& Dissertation

- 1.Hoque , Md. Erfanul.(2016). Liquidity Management of Standard Bank Limited, Part of the requirements for a Bachelor's degree in Business Administration with a major in Finance and Banking, International Islamic University Chittagong.
- 2.KARUNGARI ,WAMBUGU MARTHA.(2012), THE EFFECT OF DEBT COLLECTION STRATEGIES ON FINANCIAL PERFORMANCE OF LOCAL AUTHORITIES IN KENYA, MANAGEMENT RESEARCH PROJECT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF THE DEGREE OF MASTER OF BUSINESS ADMINISTRATION, SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI.

Bulletins, Journals& Periodicals

ثالثاً: النشرات والمجلات والدوريات

1. Alshatti , Ali Sulieman.(2015) , The Effect of the Liquidity Management on Profitability in the Jordanian Commercial Banks, International Journal of Business and Management; Vol. 10.
2. Rottke , Nico B , Gentgen, Julia.(2008), Workout management of non-performing loans, Journal of Property Investment & Finance , Vol. 26 Iss 1 pp. 59 – 79
3. UMER , ANISA.(2015) , DETERMINANTS OF NONPERFORMING LOAN: An EMPIRICAL STUDY ON COMMERCIAL BANKS OF ETHIOPIA, ADDIS ABABA UNIVERSITY-ETHIOPIA.